الأنباء
الاربعاء 2 ديسمبر 2015

البعض يعتبر التغير المناخي سببا في التوترات وعدم المساواة والأزمات والصراعات الراهنة حول العالم

مفاوضات ماراثونية للتوصل إلى اتفاق يحد من الاحتباس الحراري

الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مع مجموعة من المشاركين في المؤتمر العالمي لتغير المناخ (COP21) في لو بورجيه (رويترز)

قمة مصغرة حول أفريقيا بحضور هولاند و12 زعيما

لوبورجيه (فرنسا) ـ رويترز ـ أ.ف.پ: مع اجتماع زعماء العالم للمشاركة في قمة المناخ في باريس بعد مقتل 130 شخصا على يد متشددي تنظيم داعش في العاصمة الفرنسية كان الربط العفوي بين ظاهرة الاحتباس الحراري والإرهاب أمرا محتوما. وخلال نحو 150 كلمة ألقيت مع افتتاح القمة في منشأة واقعة تحت حراسة مشددة على مشارف باريس قدم معظم زعماء الدول ورؤساء الحكومات تعازيهم للدولة المضيفة فرنسا وأشاروا على عجل وفي أحيان بطريقة غير ملائمة لمحادثات المناخ. وقال كثيرون إن قرار عقد القمة في باريس بعد وقت قصير من وقوع الهجمات كان في حد ذاته رسالة للمتطرفين الذين يحاولون زرع الخوف وتعطيل الحياة الطبيعية. وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إن هناك صلة وثيقة بين محاربة الإرهاب ومكافحة التغير المناخي. وقال في افتتاح المحادثات «لا يمكنني التفريق بين محاربة الإرهاب ومكافحة الاحتباس الحراري.. إنهما تحديان كبيران أمامنا لأنه يتعين علينا أن نترك لأبنائنا عالما خاليا من الإرهاب ونحن مدينون لهم أيضا بكوكب ليس معرضا للكوارث».

وذهب بعض الزعماء إلى ما هو أبعد من ذلك وبينهم الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي ربط بين الخطر الذي تمثله موجات الحر والفيضانات والجفاف وقضية اللاجئين وعدم الاستقرار السياسي.

وحذر من مستقبل محتمل من «الاضطرابات السياسية التي يمكن أن تثير صراعات جديدة مما يدفع المزيد من الشعوب اليائسة الى طلب ملاذ في دول ليست بلادها». وتحدث رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل أيضا عن التغير المناخي «كسبب للتوترات وعدم المساواة والأزمات والصراعات».

إلا أن إنال سوبواجا رئيس وزراء جزيرة توفالو في المحيط الهادي قدم ربطا مباشرا إذ تحدث عن جانب مثير للجدل في قضية التغير المناخي وقال «نعتقد بشكل كبير إن آثار التغير المناخي سبب أيضا للتطرف والإرهاب».

وقال «محنة اللاجئين التي نشهدها اليوم... وتصاعد الإرهاب والتطرف يمثلان نقطة صغيرة فيما سيواجهه العالم والبشرية إذا لم نتعامل مع تغير المناخ». وخلال السنوات الأخيرة كان يشار بحذر إلى الصلة بين ارتفاع درجة حرارة الأرض وعدم الاستقرار المرتبط بالهجرة ضمن الأسباب التي تدفع إلى خفض انبعاثات الكربون، وزاد الاهتمام بهذا الأمر في الأسابيع الأخيرة بعد تصريحات لكل من وزير الخارجية الأميركي جون كيري والمرشح الديموقراطي المحتمل في انتخابات الرئاسة الأميركية بيرني ساندرز.

وكان الأمير تشالز ولي عهد بريطانيا قال الأسبوع الماضي إن من بين «الأسباب الرئيسية للأهوال في سورية» التغير المناخي. وتناولت بعض الدراسات هذه الصلة. وفي عام 2013 قالت لجنة علماء تابعة للأمم المتحدة إن تغير المناخ قد «يزيد بشكل غير مباشر من مخاطر الصراعات العنيفة بتضخيم محفزات هذه الصراعات مثل الفقر والصدمات الاقتصادية».

مفاوضات ماراثونية

الى ذلك، باشرت وفود البلدان الـ 195 المشاركة في المؤتمر الدولي للمناخ في باريس امس مفاوضات ماراثونية غداة قمة استثنائية لقادة الدول، سعيا للتوصل الى اتفاق يحد من الاحتباس الحراري، غير ان عقبات كثيرة لاتزال تعترض هذا الهدف.

ومن المحطات الرئيسية للقاءات امس افريقيا التي ستكون محور قمة مصغرة لحوالي 12 رئيس دولة افريقية بمشاركة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حول موضوع «التحدي المناخي والحلول الافريقية».

وحض رئيس المؤتمر الدولي للمناخ لهذه السنة وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في كلمة اطلق بها اعمال المؤتمر، المشاركين «على احراز تقدم في الجوهر بحيث نحترم التفويض البالغ القوة الذي منحنا اياه مختلف رؤساء الدول والحكومات».

ودعا المندوبين الى «عدم ادخار اي جهد» لدفع المفاوضات قدما بعدما راوحت في الاشهر الاخيرة.

كما قال مندوب اوروبي «سيكون الامر صعبا.. مشروع الاتفاق طويل وينطوي على الكثير من الخيارات. فبأي وتيرة يمكن ان تتقدم المفاوضات؟» في اشارة الى المداولات التي تطول عادة وتراوح مكانها، وهو ما اثبتته جولات التحضير للمؤتمر التي استمرت طوال العام 2015.

وقالت سيليا غوتييه الخبيرة في السياسات المناخية لدى «شبكة العمل حول المناخ» التي تضم 900 منظمة غير حكومية «كل الخيارات مطروحة، كل شيء ممكن، الأسوأ كما الافضل».

وفي مؤشر الى وعي غير مسبوق لمخاطر الاحتباس الحراري، لم يشهد اي مؤتمر حول المناخ من قبل مشاركة هذا العدد من قادة العالم فقد اثنت المنظمات غير الحكومية على الدفع السياسي الذي اعطاه قادة العالم بأسره لكنها تنتظر لترى «كيف سيترجم ذلك خلال المفاوضات».

ويوزع النص المطروح على 50 صفحة ويتضمن فصولا رئيسية بينها: خفض انبعاثات الغازات المسببة لمفعول الدفيئة، وهو هدف بعيد الامد، والتكيف مع التغير المناخي، وتمويل سياسات دول الجنوب على صعيد المناخ، وآلية لرفع التزامات الدول بصورة منتظمة، وغيرها.

ويفترض بالاتفاق الذي تأمل الأطراف في التوصل اليه بحلول 11 ديسمبر، ان يسمح للعالم بدخول منعطف تاريخي للابتعاد عن مصادر الطاقة الأحفورية التي تؤمن اليوم قسما كبيرا من الطاقة في العالم غير انها تتسبب باحتباس حراري غير مسبوق. ومن اجل الحصول على موافقة دول جنوب الكوكب، يترتب ضمان تمويل يسمح لها بمواصلة تنميتها بواسطة الطاقات النظيفة ومواجهة عواقب التغير المناخي مثل تراجع المحاصيل الزراعية وارتفاع مياه البحار وذوبان الجليد وتضاعف الظواهر المناخية القصوى وغيرها.

السيسي يطالب المجتمع الدولي بدعم المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة

لوبورجيه/فرنسا ـ أ.ش.أ: طالب الرئيس عبد الفتاح السيسي المجتمع الدولي بدعم المبادرة الأفريقية للطاقة المتجددة، مؤكدا حرص مصر على أن تكون المبادرة الأفريقية تهدف إلى تحقيق التنمية والحفاظ على البيئة وتعد بمنزلة إعلان سياسي.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي ألقاها الرئيس السيسي خلال القمة الأفريقية التي انعقدت على هامش مؤتمر الأمم المتحدة تحت عنوان «التحدي المناخي والحلول الأفريقية».

ودعا الرئيس السيسي نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند إلى الإسهام في حشد الدعم الدولي للمبادرة الأفريقية لتحقيق التنمية والحفاظ على البيئة.

كما أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي عن أمله أن يحقق مؤتمر المناخ الأهداف المرجوة منه، مؤكدا أن القارة الأفريقية تبذل جهودا حثيثة من أجل تعزيز استخدامات الطاقة المتجددة بما يتسق مع التحركات الدولية لمواجهة تحديات تغير المناخ بهدف تحقيق التنمية المستدامة.

وقال الرئيس السيسي: لقد قمنا خلال الفترة الماضية بتنظيم عدد من الفاعليات بمشاركة الاتحاد الأفريقي للتعاون مع الشركاء الدوليين وقد أسهمت تلك الفاعليات في وضع إطار شامل لتلك المبادرة بحيث تعكس حجم وقوة التحديات التي تواجهها الدول الأفريقية أمام التغيرات المناخية باعتبار الدول الأفريقية الأكثر تضررا من تغير المناخ والأقل تسببا في انبعاثات الغازات الدفيئة.

وقال السيسي أمام قمة التحديات المناخية والحلول الأفريقية: «يسعدني أن أتناول بإيجاز ما تبذله القارة الأفريقية من جهود حثيثة من أجل تعزيز استخدامات الطاقة المتجددة في دول القارة، بما يتسق مع التحركات الدولية لمواجهة تحديات تغير المناخ، ومع خططنا لتحقيق التنمية المستدامة، فمنذ تشرفي بتولي رئاسة لجنة القادة الأفارقة حول تغير المناخ في العام الماضي، حرصت على دفع الجهود الأفريقية المبذولة لتطوير وبلورة مبادرة شاملة حول الطاقة المتجددة في أفريقيا».

واضاف: «لقد حرصنا أن تتضمن المبادرة الآليات اللازمة للنهوض الفعلي بالقدرات التصنيعية والتكنولوجية في مجال الطاقة المتجددة في أفريقيا، وذلك من خلال الدعم اللازم من شركائنا من الدول المتقدمة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة والقطاع الخاص العالمي، فضلا عن إيلاء المبادرة الأهمية اللازمة لحصول الدول الأكثر احتياجا في قارتنا على الطاقة. كما راعينا أن توفر المبادرة خيارات عديدة وجاذبة للدول المتقدمة والقطاع الخاص العالمي للاستثمار في تطوير وتنمية الطاقة المتجددة بدول القارة، فضلا عن ضمانها للتنسيق مع باقي المبادرات الدولية الأخرى المقدمة في هذا المجال، من أجل تحقيق التكامل في جهودنا الدولية وتجنب الازدواجية والتضارب. ونؤكد حرصنا على ألا تكون تلك المبادرة مجرد إعلان سياسي، وإنما إطار شامل ومستدام يتضمن آليات فعالة تتمتع بدعم دولي وإقليمي لتحقيق التنمية المستدامة في كل الدول الأفريقية دون استثناء، وبما يتيح إطلاق الإمكانات الهائلة التي تتمتع بها هذه الدول لإنتاج الطاقة المتجددة، وتشجعها على تبني سياسات اقتصادية صديقة للبيئة، وبما يعود بالنفع على المجتمع الدولي في إطار سعيه لتحقيق هدف عدم زيادة درجة حرارة الأرض عن درجتين مئويتين».

وطالب السيسي المجتمع الدولي، وخاصة الدول المتقدمة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية والقطاع الخاص العالمي، بتقديم الدعم الكامل لهذه المبادرة من حيث التمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات البشرية والمؤسسية، علما بأنها المبادرة الوحيدة التي تربط بشكل مباشر بين زيادة معدلات التنمية في القارة من جانب، والمساهمة في الجهود الدولية للتصدي لتغير المناخ من جانب آخر.

كما دعا الرئيسي الفرنسي إلى أن يسهم معنا في حشد الدعم الدولي اللازم للمبادرة لضمان تحقيق أهدافها المنشودة، خاصة في ظل الدور الدولي الرائد الذي تلعبه فرنسا في هذا المجال.

90 جماعة إرهابية تعمل في روسيا

موسكو ـ كونا: قال نائب وزير الداخلية الروسي ايغور زوبوف امس ان 90 جماعة ارهابية تعمل في روسيا الاتحادية في الوقت الحالي مقدرا عدد المسلحين المنضوين تحت لواء هذه الجماعات بحوالي 600 شخص.

وأضاف زوبوف في تصريح نقلته وكالة (انترفاكس) الروسية ان حوالي 2000 مواطن روسي يقاتلون في صفوف ما يسمى بتنظيم داعش محذرا من امكانية عودة هؤلاء المقاتلين الى الاراضي الروسية.

واشار زوبوف الى امكانية استغلال عمليات الهجرة واسعة النطاق من اجل شن الحروب الارهابية في اطار ما يسمى «بالفوضى الخلاقة».

كشف وتفكيك عصابة إرهابية ومداهمة للشرطة بين إيطاليا وكوسوفو

روما ـ أ.ش.أ: ذكرت مصادر أمنية ايطالية أن شرطة بريشا بالمنطقة الشمالية قامت بالتعاون مع نظيرتها في كوسوفو بمداهمات واعتقالات في البلدين امس ضد مواطنين كوسوفيين بتهمة التحريض على الإرهاب والكراهية العنصرية.

وأضافت المصادر أن العملية التي اطلق عليها «فاندام» تمت من قبل عناصر مكتب التحقيقات العامة والعمليات الخاصة في بريشا والمديرية المركزية للشرطة الوقاية «بهدف كشف العصابة الإرهابية التي تنشر الفكر الجهادي عبر الشبكات الاجتماعية».

وأشارت إلى أن نتائج التحقيقات أظهرت وجود مؤشرات خطيرة لتطرف ديني من جانب أعضاء مجموعة إجرامية عرضت نفسها على شبكة الإنترنت مدججة بأسلحة ومواقف كتلك التي تميز مقاتلي تنظيم داعش وأنه تم ولأول مرة فرض مراقبة خاصة بالإرهاب على أحد المعتقلين بناء على طلب مباشر من قبل المدعي العام الوطني لمكافحة المافيا والإرهاب.

وقال المحققون إن رئيس الخلية التي تم تفكيكها تم تتبعه واعتقاله في كوسوفو وأن التحقيقات في العملية كانت قد انطلقت من بريشا وتم متابعة المجموعات المسؤولة عن نشر عدد من الرسائل الدعائية للتحريض على تأييد داعش.

العثور على عبوة ناسفة في سيارة خارج مطار صوفيا

صوفيا ـ رويترز: عثرت السلطات البلغارية على عبوة ناسفة امس في سيارة ڤان متوقفة خارج المطار الدولي بالعاصمة البلغارية صوفيا.

وقالت دانييلا فيليفا المتحدثة باسم مطار صوفيا «عثر على عبوة ناسفة في سيارة ڤان» مضيفة أن الشرطة مازالت تحاول إبطال مفعول العبوة.

وأخلت الشرطة البلغارية في وقت سابق قطاعا في الصالة رقم واحد من المطار أثناء فحص الحقائب في السيارة الڤان.

إسبانيا تعتقل مواطنا بتهمة الترويج لتنظيم داعش

مدريد ـ كونا: أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية امس اعتقال مواطن بتهمة الترويج لما يسمى بتنظيم داعش ونشر فكره المتطرف واستقطاب مؤيدين جدد له.

وذكرت الوزارة في بيان أنها اعتقلت المواطن وهو من اصل مغربي مقيم في مدينة باملبونا شمالي البلاد أثناء استعداده للسفر إلى سورية للانضمام الى تنظيم داعش.

وأضافت أن المعتقل بالغ من العمر 32 عاما ويعمل على نشر فكر تنظيم داعش بين مرتادي المطعم الذي يديره أيضا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت.

وكانت قوات الأمن الإسبانية اعتقلت 96 شخصا خلال العام الحالي بتهمة التورط في الارتباط بجماعات إرهابية ونشر الفكر المتطرف والتحريض على «الإرهاب».

فرنسا وبلجيكا تريدان تعزيز تبادل الاستخبارات ضمن «مجموعة الدول التسع»

باريس ـ أ.ف.پ: تعتزم فرنسا وبلجيكا تعزيز تبادل الاستخبارات ضمن «مجموعة الدول التسع» التي تضم 9 دول اوروبية معنية بالتهديد الارهابي بعد اعتداءات باريس، وفق ما افاد مصدر في الحكومة الفرنسية.

وقالت مصادر مقربة من رئيس الوزراء الفرنسي ان مانويل فالس ونظيره البلجيكي شارل ميشال اجتمعا على هامش افتتاح مؤتمر المناخ واتفقا على «اطلاق مبادرة» في هذا الاتجاه.

وأضافت المصادر ان المبادرة تشمل «تمديد واستكمال عمليات تبادل معلومات الاستخبارات المتعددة الأطراف على أساس الدول التسع» في الاتحاد الاوروبي وإعطائه طابعا رسميا اكثر.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس ان الامر يتعلق «بتنسيق» تبادل بيانات اجهزة الاستخبارات الفرنسية حول الأشخاص الذين يعتبرون خطيرين او متطرفين مع بيانات الدول الاخرى عبر نظام المعلومات شنغن، وجعل هذا التبادل «منهجيا».

وبحسب وكالة الانباء بلجا فإن اجتماعا ثنائيا فرنسيا ـ بلجيكيا يمكن ان يعقد «في الاسابيع المقبلة»، لكن المصدر الفرنسي قال انه لم يتم تحديد اي موعد بعد.

وسبق ان عقدت مجموعة الدول التسع (فرنسا، بلجيكا، ايطاليا، بريطانيا، المانيا، هولندا، اسبانيا، ايرلندا والسويد) اجتماعا بمبادرة فرنسية ـ بلجيكية في يونيو 2014 بعد الاعتداء على المتحف اليهودي في بروكسل.

وكشف هذا الهجوم ان المانيا كانت ابلغت فرنسا بعودة مهدي نموش المنفذ المفترض لهذا الاعتداء من سورية، لكنها لم تبلغ بلجيكا بسبب عدم وجود تعاون متعدد الاطراف، وفي ختام هذا الاجتماع تم اتخاذ سلسلة أجراءات حول متابعة الرعايا الذين يتوجهون الى سورية والإبلاغ عنهم.

استفتاء أمني في الدنمارك على خلفية مخاوف من الإرهاب

كوبنهاغن ـ أ.ف.پ: تنظم الدنمارك المتحفظة في تعاونها مع الاتحاد الاوروبي الخميس استفتاء لتعزيز مشاركتها في برامج أمن أوروبية، في اقتراع يصعب توقع نتائجه وسط مخاوف لدى الناخبين من اعتداءات ارهابية وتدفق المهاجرين.

والاستفتاء الذي يجري بعد 3 اسابيع على اعتداءات باريس كان مرتقبا في 2016 لكنه تم تسبيق موعده لتجنب أن يتداخل مع حملة الاستفتاء التي ستدعو إليه بريطانيا قبل 2017 حول عضويتها في الاتحاد الاوروبي. ووافقت غالبية الاحزاب الممثلة في البرلمان في ديسمبر 2014 على مبدأ تنظيم الاستفتاء رغم معارضة الحزب الشعبي الدنماركي. وهذا، التنظيم المعارض لأوروبا وللهجرة، حل ثانيا في الانتخابات التشريعية في يونيو ويمارس نفوذا متزايدا على الحياة السياسية الدنماركية. ومنذ 15 عاما يؤمن غالبية برلمانية لليمين لتمرير قراراته مقابل فرض سياسته المؤيدة لتشديد قوانين الهجرة. وعلى الملصقات الدعائية للحزب الشعبي الدنماركي كتب «المزيد من الاتحاد الاوروبي؟ لا شكرا».

والمعسكر المؤيد لتعزيز المساهمة الأمنية مع الاتحاد الأوروبي بقيادة الليبراليين بزعامة رئيس الوزراء لارس لوكي راسموسن والاشتراكيين الديموقراطيين، متهم من قبل معارضيه بالسعي إلى التخويف عبر شعار «ساعدوا الشرطة، صوتوا بنعم».

مصر تبدي استعدادها للتعاون مع فرنسا من خلال الأزهر لمكافحة الإرهاب

باريس ـ أ.ش.أ: أشاد الرئيس عبدالفتاح السيسي بما أظهرته أجهزة الأمن الفرنسية من مهنية وسرعة في التعامل مع الأحداث الإرهابية، مؤكدا تضامن مصر مع فرنسا شعبا وحكومة في مواجهة هذا التهديد المشترك وأعرب عن خالص تعازيه في ضحايا الهجمات الإرهابية الأخيرة التي تعرضت لها فرنسا.

كما أشاد خلال لقائه وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف على هامش قمة مؤتمر المناخ بما وصل إليه مستوى العلاقات بين البلدين من شراكة استراتيجية على كل الأصعدة، معربا عن التطلع لتعزيز التعاون الأمني القائم بين البلدين، وهو الأمر الذي أبدى الوزير الفرنسي استعداد بلاده لتعزيزه وتطويره مع مصر، ومعربا عن استعداد مصر للتعاون مع فرنسا من خلال الأزهر الشريف لمقاومة الأفكار المتطرفة، وهو ما رحب به وزير الداخلية الفرنسي.

وتناول اللقاء بين الجانبين التأكيد على أهمية تبني مقاربة شاملة للقضاء على التنظيمات الإرهابية من منظور فكرى وأيديولوجي وأعربا عن القلق من تنامي ظاهرة المقاتلين الأجانب الذين انضموا للتنظيمات الإرهابية التي تنشط في بعض دول منطقة الشرق الأوسط وضرورة التصدي بحزم لهذه الظاهرة مع التحرك الفاعل لوقف إمداد التنظيمات الإرهابية بالسلاح وتجفيف منابع تمويلها والحيلولة دون استغلالها لوسائل التواصل الحديثة ومن بينها المواقع الالكترونية في استقطاب عناصر جديدة.

رئيس وزراء فرنسا يرجح تمديد حالة الطوارئ للمرة الثانية

باريس ـ كونا: قال رئيس وزراء فرنسا مانويل فالس امس انه من المرجح تمديد حالة الطوارئ التي فرضت في اعقاب الهجمات التي استهدفت مواقع عدة بالعاصمة باريس في 13 نوفمبر الماضي وذلك في اطار جهود التصدي للارهاب والتطرف.

وأوضح فالس في مقابلة اجراها معه (راديو اوروبا) ان «حالة الطوارئ تهدف الى حماية حرياتنا».

وأكد على اتخاذ اجراءات امنية مساندة في وسائل النقل بمختلف انحاء فرنسا وبخاصة وضع اجهزة تحكم الكترونية واخرى تعمل بالاشعة السينية في عدد من محطات القطارات.

وأقر رئيس الوزراء الفرنسي بوجود تقييد على الحريات وحق التظاهر الا انه اكد ان تلك الاجراءات حققت هدفا اهم هو حماية فرنسا.

الى ذلك سعت الحكومة الفرنسية امس الى تبرير حالة الطوارىء المعلنة في فرنسا بعد اعتداءات 13 نوفمبر ودعت في الوقت نفسه السياح إلى العودة إلى باريس، في حين تصاعدت الانتقادات حول الاستخدام المفرط لهذا الاجراء.

وحول امكانية تمديد حالة الطوارىء بعد فبراير، اجاب رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس لاذاعة اوروبا 1 «يجب الا نستبعد هذا الاحتمال بالطبع وفقا للتهديد. وعلينا التصرف بمسؤولية كبرى» مذكرا ان الحكومة تنوي ادراج مبدأ حالة الطوارىء في الدستور.

واقر فالس ب«فرض قيود على الحريات» لكن بهدف «حماية حرياتنا».

وقال رئيس الوزراء «هناك جدل في مجتمعنا» لكن البرلمان «سيراقب تطبيقها» (حالة الطوارىء).

واوضح «لقد تعرضنا لعمل عدائي مع تهديد محدد ولمواجهته (...) علينا ان نحمي انفسنا هذا هو معنى حالة الطوارئ».

واضاف «علينا ان نتأقلم مع الوضع وعلى الفرنسيين ان يفعلوا ذلك ايضا لكن مسؤوليتي هي قول الحقيقة».

والليلة قبل الماضية انتهى العمل بالحظر التام للتظاهر في الشارع المفروض على المنطقة الباريسية والذي اتخذ بعد الاعتداءات. ويمكن لدائرة الشرطة الباريسية ان تتخذ بعض اجراءات الحظر المحددة. وتم امس تمديد حظر التظاهر في جادة الشانزليزيه حتى 13 ديسمبر. وكانت حوالى 58 شخصية فرنسية وجهت الاثنين نداء دفاعا عن حرية التظاهر خلال فرض حالة الطوارىء بمبادرة من النائب المدافع عن البيئة نويل مامير والسياسي اوليفييه بوزانسينو (الحزب الجديد المناهض للرأسمالية ـ يسار متطرف) ومتحدث باسم جمعية حول الحق في المسكن جان باتيست ايرود.

ومنذ اعتداءات نوفمبر تم تنفيذ اكثر من 2000 مداهمة من دون اذن قضائي ووضع اكثر من 210 اشخاص في الحبس على ذمة التحقيق في اطار حالة الطوارىء بحسب فالس.

واوضح ان المداهمات «سمحت بضبط 320 قطعة سلاح منها ثلاثون سلاحا حربيا. وتم اطلاق اكثر من 250 اجراء قضائيا اثر هذه المداهمات ووضع اكثر من 210 اشخاص في الحبس على ذمة التحقيق» واضاف «هذا يثبت جيدا ان المداهمات لم تتم مصادفة وانها تسمح بالتحقق من الشكوك».

ودعا رئيس الوزراء السياح الى العودة الى باريس في حين شهد الاقتصاد الفرنسي خسائر مرتبطة باعتداءات 13 نوفمبر.

وقال فالس «زوروا باريس فإن الامن مضمون!» في «رسالة الى كل السياح الذين الغوا في الايام الاخيرة زيارتهم لباريس». واضاف «انها فترة الاعياد انفقوا وعيشوا حياة طبيعية وعودوا الى المسارح ودور السينما».